



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة عشرة

نُهج الصحة الواحدة والمسائل المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات

البند 1-15 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

1- المعلومات الأساسية والغرض

- [1] أشارت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عشرة (2022) إلى أن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ستواصل متابعة مناقشات منظمة الأغذية والزراعة بشأن نُهج الصحة الواحدة والمشاركة فيها، ورفع تقارير إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي ومكتب الهيئة، مع الحرص في الوقت ذاته على مواءمة أي عمل أو التزامات بشكل دقيق مع عمل الأمانة وأولوياتها الاستراتيجية.
- [2] وخلال اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2022، حدّدت وثيقة مقدّمة من الولايات المتحدة الأمريكية بعض الفرص المتاحة أمام مجموعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والثغرات في المعارف المتصلة بنهج الصحة الواحدة. وخلصت الوثيقة إلى ضرورة أن يستند الخراط الاتفاقية في نُهج الصحة الواحدة إلى المبادرات والبرامج القائمة لهيئة تدابير الصحة النباتية، والأهم، إلى ضرورة إطلاع مجموعة الصحة الواحدة في منظمة الأغذية والزراعة على أهمية هذه المبادرات والبرامج لضمان إقرار واسع النطاق لمساهمات الاتفاقية في هذا المجال.
- [3] كما ناقشت وثيقة أخرى أعدتها منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط الدور المحوري الذي يجب أن تضطلع به الصحة النباتية في نُهج الصحة الواحدة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات والأمن الغذائي. إضافةً إلى ذلك، ألقت الوثيقة الضوء على المستوى المتدني للتوعية وتنفيذ نُهج الصحة الواحدة في مجتمع الصحة النباتية، وعلى المكانة المنخفضة للصحة النباتية في النقاش الدولي الأوسع نطاقاً حول نُهج الصحة الواحدة.
- [4] وخلصت مجموعة التخطيط الاستراتيجي خلال اجتماعها في أكتوبر/تشرين الأول 2022¹ إلى ضرورة أن تقوم الوثيقة الحالية لهيئة تدابير الصحة النباتية بما يلي:
- تحديد الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتي تساهم في خطة عمل الصحة الواحدة؛
 - الإشارة إلى مجالات ممكنة تتطلّب المزيد من العمل.

¹ تقرير اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي، 24-26 أكتوبر/تشرين الأول 2022، روما، إيطاليا: https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/12/SPG_Oct_Report_2022.pdf

2- التطورات العالمية الأخيرة بشأن نُهج الصحة الواحدة

[5] لطالما عملت منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة مع بعضها لسنوات عدة على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة. وقد تمّ إضفاء الطابع الرسمي على هذا التعاون في عام 2018 حين أبرمت هذه المنظمات مذكرة تفاهم ثلاثية حول نُهج الصحة الواحدة، كما أنشئت أمانة ثلاثية لتنسيق الأنشطة في إطار نُهج الصحة الواحدة. وأحد الأمثلة عن المواد والأدوات الداعمة التي وُضعت بالتشارك بين هذه المنظمات الثلاث لدعم البلدان الأعضاء في الارتقاء بقدراتها في مجال نُهج الصحة الواحدة، هي وثيقة التوجيهات التي صدرت في مارس/آذار 2021 بعنوان " دليل ثلاثي لمواجهة الأمراض الحيوانية المصدر في البلدان"².

[6] وفي مارس/آذار 2022، تمّ تحديث مذكرة التفاهم بحيث تضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما يشكّل تعاوناً رباعياً بين منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتوفّر مذكرة التفاهم الرباعية الجديدة إطاراً قانونياً ورسمياً للمنظمات الأربع يتيح لها التصديّ للتحديات على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان والنباتات والنظام الإيكولوجي، من خلال استخدام نُهج أكثر تكاملاً وتنسيقاً. وسوف يساهم هذا الإطار أيضاً في تعزيز النظم والخدمات الصحية الوطنية والإقليمية.

[7] وقام التعاون الرباعي بصياغة خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة³ كإنتاج للجهود التعاونية والتشاركية بين المنظمات الأربع. وتهدف هذه الخطة إلى تعزيز النهج الشامل للصحة الواحدة بقدر أكبر، وتعزيز العمل المشترك اللازم بين الكيانات الأربع للنجاح في تعميم نُهج الصحة الواحدة على جميع المستويات وبالتالي تعزيز صحة الإنسان والحيوان والنبات وسلامة البيئة. وتتألف الخطة من ستة مسارات عمل هي:

- (1) تعزيز القدرات في مجال الصحة الواحدة من أجل النهوض بالنظم الصحية؛
- (2) والحدّ من المخاطر الناشئة عن ظهور الأوبئة والجوائح الحيوانية المنشأ أو ظهورها مجدداً؛
- (3) ومكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ المتوطنة أو المدارية المهملة أو المنقولة بالناقل، والقضاء عليها؛
- (4) وتعزيز تقييم مخاطر سلامة الأغذية وإدارتها؛
- (5) والحد من الجائحة الصامتة المتمثلة في مقاومة مضادات الميكروبات؛
- (6) ودمج البيئة في نُهج الصحة الواحدة.

[8] وتتسم مسارات العمل 1 و5 و6 في خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة بأهمية خاصة بالنسبة إلى صحة النباتات، ويتألف كل مسار عمل من مجموعة من الإجراءات المشفوعة بأنشطة ونواتج منشودة محددة وجدول زمني لتحقيق الأهداف. ويتطابق هدف مسار العمل 1 مع هدف مجموعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الذي يقضي بتعزيز نظم المراقبة الإقليمية للإنذار المبكر والإبلاغ عن الآفات والاستجابة لها. وهذا هو خط الدفاع الأول للوقاية من انتشار الآفات النباتية الغازية والأضرار الناجمة عنها. أمّا هدف مسار العمل 5 فيقضي باتخاذ إجراءات مشتركة للحفاظ على فعالية مضادات الميكروبات وكفالة الوصول المستدام والمنصف إلى مضادات الميكروبات لاستخدامها بشكل مسؤول ومتعقل في صحة الإنسان والحيوان

² منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية. 2019. تبني نُهج متعدد القطاعات "لتوحيد الأداء في مجال الصحة":

دليل ثلاثي لمواجهة الأمراض حيوانية المصدر في البلدان. <https://www.who.int/publications/i/item/9789241514934>

³ خطة عمل لنهج صحة واحدة (موجز) <https://www.woa.org/app/uploads/2022/04/oh-joint-plan-of-action-summary.pdf>

والنبات. وتتمثل أهداف مسار العمل 6 في حماية التنوع البيولوجي وإصلاحه، ومنع تدهور النظم الإيكولوجية والبيئة الأوسع نطاقاً من أجل الدعم المشترك لصحة الإنسان والحيوان والنباتات والنظم الإيكولوجية التي تقوم عليها التنمية المستدامة.

3- فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة

[9] فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة هو فريق عالمي ومتعدد التخصصات يتألف من 26 خبيراً دولياً في مجال الصحة الواحدة تم اختيارهم وتعيينهم في مايو/أيار 2021 لولاية تمتد على سنتين. ويضطلع فريق الخبراء بدور استشاري لشركاء التعاون الرباعي، ومن المتوقع أن يوفّر توجيهاتٍ علمية وسياساتية متعددة التخصصات وقائمة على الأدلة، من أجل التصدي للتحديات العالمية والإقليمية والوطنية التي يطرحها نُهج الصحة الواحدة.

[10] وهناك أربع مجموعات عمل ناشطة تابعة لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة:

- (1) تنفيذ نُهج الصحة الواحدة؛
- (2) قائمة جرد بالمعارف الحالية في مجال الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر المستجدة؛
- (3) المراقبة والكشف المبكر والتشاطر السريع للبيانات في الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر المستجدة؛
- (4) العوامل التي تتسبب بتأثيرات واسعة وما يليها من انتشار للأمراض.

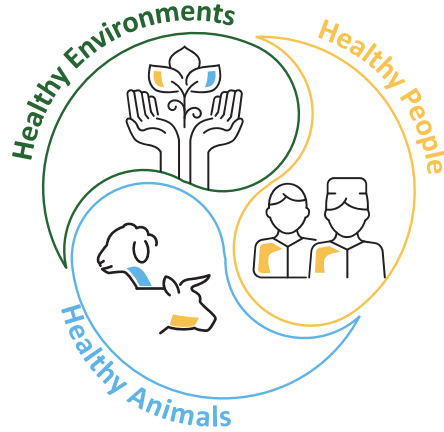
[11] وتدعم فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة أمانةً مشتركة تضم ممثلين عن الوكالات الشريكة الأربع، وتضطلع بالتنسيق وتدفع المعلومات وتوفّر التقارير لكل الاجتماعات.⁴

تعريف جديد لنهج الصحة الواحدة

[12] في عام 2021، وضع فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة تعريفاً لنهج "الصحة والاحدة" مفاده أنه "نُهج متكامل وموحد يهدف إلى تحقيق توازن مستدام والوصول إلى درجة مثلى من الصحة لدى الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية. وهو يقرّ بأن صحة الإنسان والحيوانات الأليفة والبرية والنباتات والبيئة على نطاق واسع (بما في ذلك النظم الإيكولوجية) مترابطة بشكل وثيق ومتكافلة. ويحشد هذا النهج طاقات قطاعاتٍ وتخصصاتٍ ومجتمعاتٍ متعددة على مستوياتٍ مختلفة من المجتمع للعمل معاً من أجل تعزيز الرفاه والتصدي للأخطار التي تهدد الصحة والنظم الإيكولوجية، مع معالجة الحاجة الجماعية إلى المياه النظيفة والطاقة والهواء، والأغذية الآمنة والمغذية، واتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ، والإسهام في التنمية المستدامة".

⁴ منظمة الصحة العالمية، الصفحة الشبكية لاجتماعات فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة ومجموعاتها المواضيعية <https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel/meetings-and-working-groups>

[13] وصمّم فريق الخبراء رسماً توضيحياً لإظهار نُهج الصحة الواحدة



[14] واعتبرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي أن تعريف الصحة الواحدة يطرح إشكاليةً، وشدّدت على ضرورة أن يتمّ الإقرار بصراحة أكبر بالصحة النباتية في مفهوم الصحة الواحدة. وأشارت المجموعة أيضاً إلى أن مفهوم الصحة النباتية في سياق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أضيق ممّا هو عليه في مفهوم الصحة الواحدة وبالتالي، يمكن للمجموعة الاتفاقية أن تعالج فقط جوانب الصحة النباتية التي تندرج ضمن نطاق الاتفاقية.

[15] وفي الوقت عينه، أفرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي أيضاً بالفرصة التي يتيحها نُهج الصحة الواحدة للمشاركة في كيفية إدراج الصحة النباتية ضمن نُهج الصحة الواحدة.

دراسة لتقييم المعلومات عن نُهج الصحة الواحدة

[16] يُجري التعاون الرباعي دراسةً استطلاعية للمعلومات عن نُهج الصحة الواحدة،⁵ وهي سوف تدعم الأمن الصحي العالمي من خلال تحسين الإنذار المبكر وتقييم المخاطر على المستويين الوطني والدولي. وسيتم ذلك عبر تحديد إطارٍ تشغيلي لتعزيز تبادل المعلومات بين قطاعات البيئة والزراعة وصحة الحيوان وصحة الإنسان.

4- التطورات الأخيرة في المنظمة في مجال الصحة الواحدة

[17] يدعم الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءةً وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة في ظلّ الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.⁶ وتتحقق أهداف الإطار الاستراتيجي من خلال تنفيذ مجالات الأولوية البرمجية العشرين، وأحدها هو نُهج الصحة الواحدة.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة (2022). الدراسة الاستطلاعية للمعلومات عن نُهج الصحة الواحدة. 8 صفحات [النسخة الإنكليزية]

<https://www.fao.org/publications/card/en/c/CC0003EN/>

⁶ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. 49 صفحة <https://www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf>

مجال الأولوية البرمجية الخاص بنهج الصحة الواحدة

[18] جرى تطوير مجال الأولوية البرمجية الخاص بنهج الصحة الواحدة⁷ لتعزيز النظم الوطنية والدولية المتكاملة للصحة الواحدة الخاصة بصحة الإنسان والحيوان والنباتات والبيئة من خلال تحسين الوقاية من الآفات والأمراض، والإنذار المبكر وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية، بما في ذلك مقاومة مضادات الميكروبات.

إنشاء مجموعة العمل الفنية المعنية بنهج الصحة الواحدة في المنظمة

[19] أنشأت منظمة الأغذية والزراعة مجموعة عمل فنية معنية بنهج الصحة الواحدة لتحقيق التآزر بين الجهود في مجال الصحة الواحدة عبر المنظمة، ومن الجهة الخارجية مع المنظمات الدولية التي تتمتع بالصلاحية في ظل نهج الصحة الواحدة. وتم إنشاء هذه المجموعة المتعددة التخصصات في يوليو/تموز 2021 وتعيين جهات اتصال معنية بنهج الصحة الواحدة من 17 شعبة وخمسة مكاتب إقليمية ومكثي اتصال في المنظمة، وتلقت الدعم من أمانة. كما تعقد المجموعة اجتماعات افتراضية بصورة شهرية. وقد تم تعيين السيدة Sarah Brunel، المسؤولة بالنيابة عن وحدة التنفيذ والتيسير، كجهة اتصال لشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات.

[20] وأنجزت المجموعة حتى تاريخه المهام التالية:

- وضعت اللمسات الأخيرة على اختصاصاتها؛
- ساهمت في الدراسة الاستطلاعية لخطة العمل العالمية للصحة الواحدة؛
- وقرت المدخلات للتعريف الجديد لنهج الصحة الواحدة الذي وضعه فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة (الوارد في النقطة 2 من هذه الوثيقة)؛
- أنشأت فريق مهام لإعداد المذكرات التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون بشأن التنمية المستدامة لنهج الصحة الواحدة؛
- ساهمت في مبادرات أخرى مثل الاجتماع الثامن لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية والمؤتمرات الإقليمية للمنظمة.

[21] وتصدر مجموعة العمل الفنية المعنية بنهج الصحة الواحدة رسالةً إخبارية. وقد دعت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تخصيص إصدار منها للصحة النباتية من أجل الإفادة عن المؤتمر الدولي للصحة النباتية.⁸

مناقشات لجنة الزراعة حول نهج الصحة الواحدة المنعقدة في يوليو/تموز 2022

[22] عُقدت الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة في روما خلال الفترة من 18 إلى 22 يوليو/تموز 2022.⁹ وفي القسم الثاني المخصص للأغذية والزراعة المستدامة، ناقشت اللجنة نهج الصحة الواحدة والتوجيهات السياساتية والفنية ذات الصلة.¹⁰ وقامت لجنة الزراعة بصورة خاصة "بتوصية المنظمة بتعزيز أواصر التعاون بين التعاون الرباعي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لمراعاة الصحة النباتية".

⁷ الصفحة الإلكترونية لنهج الصحة الواحدة للمنظمة. <https://www.fao.org/one-health/ar>

⁸ موقع المؤتمر الدولي للصحة النباتية: <https://www.agiitoevents.com/event/a6e37cb4-c5a0-4a97-bafe-82a7d6ee4bd5/summary>

⁹ تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة (روما، 18-22 يوليو/تموز 2022) <https://www.fao.org/3/nj925ar/nj925ar.pdf>

¹⁰ ورقة الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة حول الصحة الواحدة والتوجيهات السياساتية والفنية ذات الصلة <https://www.fao.org/3/nj006ar/nj006ar.pdf>

مناقشات لجنة الزراعة حول مقاومة مضادات الميكروبات

[23] خلال المناقشات حول التقرير المحلي المتصل بخطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025¹¹، أقرت اللجنة بأهمية نُهج الصحة الواحدة في معالجة مقاومة مضادات الميكروبات ودور الدستور الغذائي، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لوضع نصوص متسقة لمؤازرة الجهود المبذولة للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، تماشيًا مع الاستنتاجات التي خلصت إليها الدورة الحادية والثمانون للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي والدورة الرابعة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي. وقامت اللجنة بتشجيع المنظمة على العمل مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، حسب الاقتضاء، لمنح الأولوية لإعطاء توجيهات بشأن استخدام العوامل المضادة للميكروبات لأغراض الصحة النباتية.

مناقشات مجلس المنظمة حول تقرير لجنة الزراعة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2022

[24] عُقدت الدورة الحادية والسبعون بعد المائة لمجلس المنظمة خلال الفترة من 5 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2022. [25] استعرض المجلس تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة، وبصورة خاصة في ما يتعلق بنهج الصحة الواحدة ومقاومة مضادات الميكروبات:

- رَحَّب ببلورة خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة وتوطيد التعاون بين الأعضاء في التعاون الرباعي، وأوصى بتعزيز التكامل بين البيانات وتبادلها عبر القطاعات لتعزيز المعارف ونظم المعلومات العلمية المتصلة بنهج الصحة الواحدة وتقديم المساعدة إلى الأعضاء، بناءً على طلبهم، بشأن الأطر الوطنية للإنذار المبكر التابعة لنهج الصحة الواحدة من أجل إجراء عمليات تقييم سريعة للمخاطر المتعلقة بالتهديدات الناجمة عن الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر؛
- وأوصى المنظمة بتعزيز أواصر التعاون بين الشراكة الرباعية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لمراعاة الصحة النباتية؛
- ورَحَّب بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 بالتعاون الوثيق مع التعاون الرباعي، وشجّع المنظمة على دعم الأعضاء في تطبيقهم لممارسات الإنتاج الجيدة وكذلك في إدارة مقاومة مضادات الميكروبات على طول سلسلة الإمدادات الغذائية، ودعا إلى تنفيذ الخطوط التوجيهية والمواصفات الصادرة عن الدستور الغذائي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وأيد إعداد الخطوط التوجيهية عن رصد استخدام مضادات الميكروبات بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبما يتماشى مع خطة العمل.

5- دور أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومواصلة البحوث بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

[26] اعتبرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي أنه نظرًا إلى محدودية الموارد، كان من الأفضل إظهار كيف يمكن أن تساهم أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في برنامج الصحة الواحدة، عوضًا عن محاولة إقامة برنامج للصحة الواحدة ضمن برنامج عمل الاتفاقية. وفي حين ستواصل أمانة الاتفاقية حضور اجتماعات المنظمة حول نُهج الصحة الواحدة بطريقة غير ناشطة، بناءً على طلب الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2022)، كانت للأمانة تعليقات على التوازن الدقيق اللازم لدى حضور اجتماعات المنظمة حول نُهج الصحة الواحدة من أجل الاطلاع على التطورات والحصول على الأموال في حال توافرها.

¹¹ ورقة الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة حول التقرير المحلي المتصل بخطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 <https://www.fao.org/3/nj007ar/nj007ar.pdf>

وفي حين تساهم جميع أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في نُهج الصحة الواحدة، تُعتبر الأنشطة التالية الأكثر صلةً:

- المبادرة الخامسة لجدول أعمال التنمية في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 بعنوان "تعزيز نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها"؛
- أنشطة فريق المهام المعني بالحاويات البحرية، والتي يمكن أن تمهّد الطريق في مجالات تؤثر أيضًا على صحة الحيوان؛
- تقييم قدرات الصحة النباتية، باعتبارها أداةً لتقييم قدرات الصحة النباتية وتنميتها، على غرار تقييم أداء الخدمات البيطرية لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان وتقييم سلامة الأغذية لدى منظمة الأغذية والزراعة؛
- العمل الجاري لبلورة خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تغيّر المناخ والصحة النباتية.

[27] واعتبرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي أيضًا أنه من المبكر جدًا إعداد توصية في هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن نُهج الصحة الواحدة، إذ من الضروري اكتساب فهم أفضل لمقاومة مضادات الميكروبات والصحة النباتية قبل إعداد التوصية.

إجراء المزيد من البحوث حول مقاومة مضادات الميكروبات

[28] أشارت مجموعة التخطيط الاستراتيجي إلى وجود ثغرة في المعارف بشأن مقاومة مضادات الميكروبات واقترحت التمويل الممكن لتحليل لنطاق مقاوم مضادات الميكروبات في قطاع الإنتاج النباتي والصحة النباتية. ولأغراض هذه الدراسة، ينبغي تحليل البيانات القائمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وتحديد الثغرات. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية في هذا التحليل الأساسي في تكوين فهم أفضل للطابع والنطاق اللذين تعرضهما المخاطر المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية. وقد ناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات هذا الموضوع واعتبرت أن تعريف مقاومة مضادات الميكروبات يجب أن يشمل أيضًا مقاومة مبيدات الفطريات، ومبيدات الحشرات وغيرها من مبيدات الآفات الموجودة في أنحاء العالم كافة. ويُقترح هذا الموضوع كموضوع بحثي عابر للحدود الوطنية من خلال شبكة EUPHRESKO.

[29] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بأخر التطوّرات العالمية في مجال نُهج الصحة الواحدة، وعلى وجه الخصوص التعريف الجديد للصحة الواحدة، وترتيب التعاون الرباعي بين منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وإنشاء فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة.
- (2) والإحاطة علمًا بأنه من المتوقع أن يتوجّه التعاون الرباعي إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتعزيز المشاركة في نُهج الصحة الواحدة.
- (3) والطلب إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات البحث في الطريقة الفضلى لإجراء دراسة من أجل تكوين فهم أفضل للطابع والنطاق اللذين تعرضهما المخاطر المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية، بما في ذلك مقاومة مبيدات الفطريات ومبيدات الحشرات وغيرها من مبيدات الآفات.
- (4) والطلب إلى الأمانة تمثيل هيئة تدابير الصحة النباتية في اجتماعات المنظمة حول نُهج الصحة الواحدة، وتشاطر المعلومات حول المبادرات الجارية ذات الصلة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال هذه الاجتماعات، وإبقاء المكتب على اطلاع على التطوّرات في هذا المجال والتي يمكن أن تؤثر على الهيئة أو أن تتطلب وعي الهيئة أو تدخلها.